

الهيئة الملكية لمحافظة العلا
ROYAL COMMISSION FOR ALULA



مسارات تقدم رؤية مستقبلية

المجتمعات المتجددة

كيفية ترسيخ مبادئ المرونة
المقترنة بتطوير مسؤول

In collaboration with

FT LONGITUDE

المحتويات

03 مقدمة

- 05 المسافرون ذو الوعي التجديدي ينشدون تجارب أكثر ثراءً
- 05 من هم المسافرون ذو الوعي التجديدي؟
- 07 كيفية الاستفادة من عقليات المسافرين الطموحة
- 09 هيئة السياحة الأسترالية تعتمد على البيانات لخلق تجارب جديدة
- 10 كيفية مساعدة المسافر ذو الوعي البيئي في اتخاذ قرارات مستدامة
- 12 الاستدامة لا تعني بالضرورة التضحية
- 13 هل يمكن للسياحة أن تفيد المجتمعات بطريقة مستدامة؟
- 14 معرض صحراء X العلا في المملكة
- 15 يمكن للمخططين مساعدة الزائرين على المساهمة في إفادة الوجهات
- 16 شركة ذا بلو يوندر تفتح آفاقًا جديدة

الأصالة

- 17 هي عملة اقتصاد التجارب
- 18 السفر الانغماسي يعزز رغبة السياح في التجارب الأصيلة
- 19 طرق العمل الجديدة تغير معنى السفر
- 20 التأشيرة الجديدة لجنوب أفريقيا تجذب الرحالة الرقميين
- 21 التقنيات الرقمية تساعد في تحسين تجربة السفر
- 22 زائرو FlyView يجوبون العالم افتراضيًا

23 ست طرق لجعل السياحة مستدامة

تم إنتاج هذا المحتوى بالتعاون مع شركة فاينانشال تايمز لونجيتود، وهي قسم متخصص في الأبحاث وتسويق المحتوى في مجموعة فاينانشال تايمز نيابة عن الهيئة الملكية لمحافظة العلا.

مقدمة

ما تحتاجه السياحة هو نوع جديد من المسافرين

في عالم ينجذب فيه المزيد من المسافرين نحو الجمال الطبيعي والتراث الثقافي، كيف يمكن للسياحة أن تسهم في الحفاظ على هذه الأصول القيمة والتنمية المستدامة لها؟

هذا هو السؤال الذي يواجهه صانعو السياسات أثناء عملهم على بناء استراتيجيات نمو اقتصادي مستدام. وإلى جانب صناعة السفر، يجب عليهم أن يحققوا الاستدامة في قطاع السياحة، من دون إقصاء السياح.

"للسياحة المستدامة" معنيان: زيادة مرونة المواقع القديمة والموارد الطبيعية والثقافات والمجتمعات المحلية؛ وحماية الاستدامة على المدى الطويل لصناعة ساهمت، في عام 2023، بنسبة 9.1% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وأدت إلى خلق 27 مليون وظيفة جديدة.

يقول راندي دورباند، الرئيس التنفيذي للمجلس العالمي للسياحة المستدامة: "إن صانعي السياسات على دراية بأنه يتوجب عليهم أن يلعبوا دورًا أكبر في تحقيق هذا التوازن - لا سيما وأن قطاع السياحة قد حظي تاريخيًا بقدر قليل من التوجيه من جانب الحكومة". ويضيف: "يوجد حاليًا بعض التطورات الإيجابية للغاية في السياسة الوطنية والإقليمية، وإدارة الوجهات المحلية. لكن ذلك يبدأ من قاعدة سادها الإهمال".

لتسريع التقدم نحو قطاع سفر وسياحة أكثر استدامة، يجب على صانعي السياسات البدء بطرح سؤال تطرحه الشركات عادةً: من هم المستهلكون، وماذا يريدون؟ وكيف يمكن الموازنة بين تلبية احتياجاتهم من الترفيه والاسترخاء والتجارب الغنية من ناحية، وتقديم نموذج سياحي أكثر استدامة من ناحية أخرى؟

يسعى هذا التقرير إلى تقديم إجابات حول هذا الموضوع. ويتضمن نتائج استبيان شمل 5 آلاف مسافر، من المرجح أن يسعوا للحصول على خيارات سفر مستدامة، نظرًا لإعطائهم الأولوية للسياحة القائمة على التراث الطبيعي والثقافي. ومن خلال هذه الرؤية، نستكشف خيارات السياحة المتجددة التي تمكن البيئات الطبيعية والمجتمعات من الازدهار، ونسلط الضوء على الفرص المتاحة للمخططين وصانعي السياسات لإنشاء وجهات تجذب المزيد من هذا النوع من الزوار.



”

لقد تدهورت صناعتنا وتضررت خلال الجائحة، لذلك هناك حاجة ملحة لإعادة السياح مرة أخرى. فالأمر يتعلق بإدارة صناعة السياحة بطريقة مراعية لمفهوم الاستدامة، والذي لا يتعلق فقط بالاستدامة البيئية - بل يتعلق أيضًا بالاستدامة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

أنيتا منديراتا

مستشار وكاتب سياحي

تنمية السياحة المستدامة

يمكن للسياحة، إذا ما تم تنفيذها على الوجه الصحيح، أن تساعد الدول في تحقيق العديد من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال، تعمل السياحة على خلق فرص عمل (الهدف 1: القضاء على الفقر)، بما في ذلك للإناث (الهدف 5: المساواة بين الجنسين). ويمكن أن تخلق أسواقًا جديدة للزراعة المستدامة والمنتجات الغذائية (الهدف 2: القضاء على الجوع)، وتعزز التبادل الثقافي (الهدف 16: السلام والعدل والمؤسسات القوية).

لكن إذا لم يتم التخطيط بعناية، قد تقف السياحة كعائق أمام تحقيق هذه الأهداف، فالملكية الأجنبية يمكنها أن تسحب إيرادات السياحة بعيدًا عن الشركات المحلية وتأخذ الوظائف من المجتمعات المحلية.

وتعمل السياحة المفرطة على استنزاف الموارد الطبيعية، حيث يتم قطع الغابات لإفساح المجال للمنتجات الكبيرة، وإعادة توجيه مصادر المياه إلى المسابح وملاعب الجولف.

المواقف تجاه السفر تشهد تطورًا مستمرًا

في الاستبيان الذي أجريناه، يؤكد 84% من المشاركين رغبتهم في السفر بشكل أكثر استدامة على مدار الاثني عشر شهرًا القادمة. "لقد كانت هناك زيادة هائلة في الوعي بالاستدامة، على الرغم من أنها بدأت بقاعدة صغيرة للغاية" بحسب دوربان، الذي يستشهد باستبيان على الموقع الإلكتروني Booking.com، عبّر فيه 53% من الأشخاص عن شعورهم بالانزعاج عندما لا يوفر مقدم الخدمات خيارات تدعم الاستدامة.

وقد أصبحت فكرة السفر المتجدد تجذب المزيد من الانتباه. وهذا نهج يستهدف ما هو أبعد من تقليل الآثار السلبية للسياحة، حيث يعمل السفر المتجدد على تجديد الموارد الطبيعية بفعالية وتعزيز سبل العيش المحلية.

إن السياحة المتجددة أكثر من مجرد تغيير في المصطلحات، فهي تتطلب من المسافرين أن يصبحوا أكثر وعيًا بتأثيرهم: يعرفوا ما إذا كانت أموالهم تذهب إلى المجتمعات المحلية أو يتم أخذها إلى الخارج من جانب شركة سياحية، ويساهموا في تنشيط الأنظمة البيئية الطبيعية، ويفهموا التراث الثقافي ويحترموا التقاليد المحلية.

تقول أنيتا منديراتا، المستشار والكاتب السياحي: "الأمر لا يتعلق بالزائر فحسب، بل يتعلق بالمستضيف أيضًا، والسؤال دائمًا هو: هل يريدون مني العودة إليهم؟ فإذا كانت الإجابة نعم، فإننا نقوم بذلك على الوجه الصحيح".

المسافرون ذو الوعي التجديدي ينشدون تجارب أكثر ثراءً

من هم المسافرون ذو الوعي التجديدي؟

المسافرون ذو الوعي التجديدي هم زوار يتفاعلون بنشاط. فهم يريدون الانخراط في البيئة الطبيعية، والتعرف على نباتاتها وحياتها البرية مع المساهمة في مروتها. ويبحثون عن لقاءات حقيقية وهادفة مع المجتمعات المحلية، ويبحثون عن فرص لرد الجميل إلى الأماكن التي يزورونها.

في العلا، يتم ضمان الأصالة من خلال تحسين مهارات أفراد المجتمع للعمل في الأدوار التي تنطوي على التفاعل مع الجمهور مثل الرواة والمرشدين. ويمثل برنامج حماية وبرنامج المنح الدراسية الدولية عنصراً محورياً في تحقيق هذا الغرض.

لا يسعى المسافرون ذو الوعي التجديدي إلى عدم ترك أي أثر فحسب، بل يسعون أيضاً إلى المساهمة بنشاط في صحة البيئات الطبيعية التي يستكشفونها والأمن الاقتصادي للأفراد الذين يلتقون بهم. ومن ثم، فهم يميلون إلى زيارة وجهات أقل لكنهم يقيمون لفترة أطول في تلك الوجهات.

وبعد عودتهم إلى أوطانهم، قد يستمر هؤلاء المسافرون في التواصل مع المجتمعات أو الأنظمة البيئية التي التقوها في رحلتهم، سواء من خلال الاتصال المباشر أو التبرعات.



يرغب المسافرون ذو الوعي التجديدي في الانخراط ضمن البيئة المحلية أي من التجارب التالية ستكون أكثر اهتمامًا بخوضها؟



في الوقت الحالي، المسافرون ذو الوعي التجديدي هم مجموعة متخصصة. ولكن في حين أن الأشخاص الذين يرغبون في قضاء الوقت على الشاطئ أو في منتجع فاخر لا يزالون يشكلون جزءًا كبيرًا من السياح في العالم، فإن عددًا متزايدًا من الأشخاص يرغبون في أن ينطوي السفر على تجارب أكثر ثراءً.

- وفق الاستبيان، يخطط 37% من الأشخاص للقيام برحلات على مدار العامين القادمين تتضمن سياحة للتراث الطبيعي التراث الثقافي
- من المرجح أن ينجذب المسافرون الأكبر سنًا بالتحديد (من هم فوق سن 65 عامًا) إلى سياحة التراث الثقافي
- تُعد السلامة والأمن من أهم العوامل التي يأخذها المسافرون في الاعتبار عند التخطيط للرحلة، تليهما ثقافة الترحيب والقيمة مقابل المال
- تتمثل التجارب التي يرغب فيها المسافرون في القيام بجولات في المواقع الثقافية مع مرشدين محليين، وزيارة المؤسسات الثقافية، والتعرف على حماية التراث التاريخي.
- من المرجح أن يتجه المسافرون الأصغر سنًا إلى عطلات الاسترخاء والاستجمام أو عطلات المغامرات في الهواء الطلق
- المسافرون ذوي الميزانيات المحدودة أقل اهتمامًا بجهود حماية الثقافة أو التراث المحلي

يقول جوبيناث بارايل، مؤسس شركة ذا بلو يوندز، المتخصص في تجارب السفر الانغماسية والثقافية التي تفيد المجتمعات المحلية أيضًا: "يرغب المسافرون في الاستمتاع، ويريدون أيضًا أن يتعرف أطفالهم على ثقافة أخرى"، ويضيف أن السياحة المستدامة غالبًا ما تدور حول تجربة الأشياء بطرق جديدة، بدلًا من التخلي عن أي شيء.

يقول بارايل: "في الأيام الأولى، كنا نضغط على المسافر قائلين: "يجب عليك القيام بهذا، ويجب عليك القيام بذلك". الآن، نحن ببساطة نجعل أعمالنا بمثابة متعة انغماسية تجريبية، ويتمكن عملاؤنا من رؤية الفوائد التي تعود على المجتمعات مباشرة".



كيفية الاستفادة من عقليات المسافرين الطموحة

من وجهة نظر بارابل، يعدّ التواصل والتعليم أمران في غاية الأهمية لجذب السياحة المستدامة إلى المنطقة، وقال: "التحدي يكمن في قدرتك على التحدث إلى المحايدين. هل يمكنك من خلال قوة السرد أن تفنّعهم بالانضمام إلى هذا القطاع؟". وأضاف: "الأمر كله يعتمد على التواصل، وكيفية تأطير السياقات المختلفة بفعالية".

وتعتقد جيفارا مانزو أن إشراك السياح الشباب في جهود الحفاظ على البيئة يوفر فرصة فريدة لتثقيف الأجيال القادمة بشأن قيمة السياحة المتجددة. وتظهر نتائج الاستبيان لدينا أنّ المجموعات متعددة الأجيال أكثر احتمالاً من المسافرين الآخرين للمشاركة في استعادة الموائل أو التجارب الانغماسية أثناء العطلة.

تقول جيفارا مانزو: "أثناء عملي كوزيرة للسياحة في المكسيك، تعاونت الوزارة مع الفنادق لتطوير مبادرة لحماية السلاحف" وتضيف: "كانت الفنادق المشاركة تدعو النزلاء للمساهمة في إعادة السلاحف إلى المحيط. كنا نثقف الأطفال، ونساهم في الحفاظ على البيئة في الوقت ذاته". وتختتم قائلة: "كانت تلك المبادرة مؤثرة للغاية".

لكي يصبح قطاع السياحة محركاً قوياً للتنمية المستدامة، سيحتاج صانعو السياسات والمخططون إلى زيادة عدد المسافرين ذو الوعي التجديدي، ويكمن التحدي أمامهم في جانبين: الأول: توجيه المزيد من السياح التقليديين نحو السفر المتجدد، والثاني: تطوير خيارات جذابة تلبي تطلعات هؤلاء السياح.

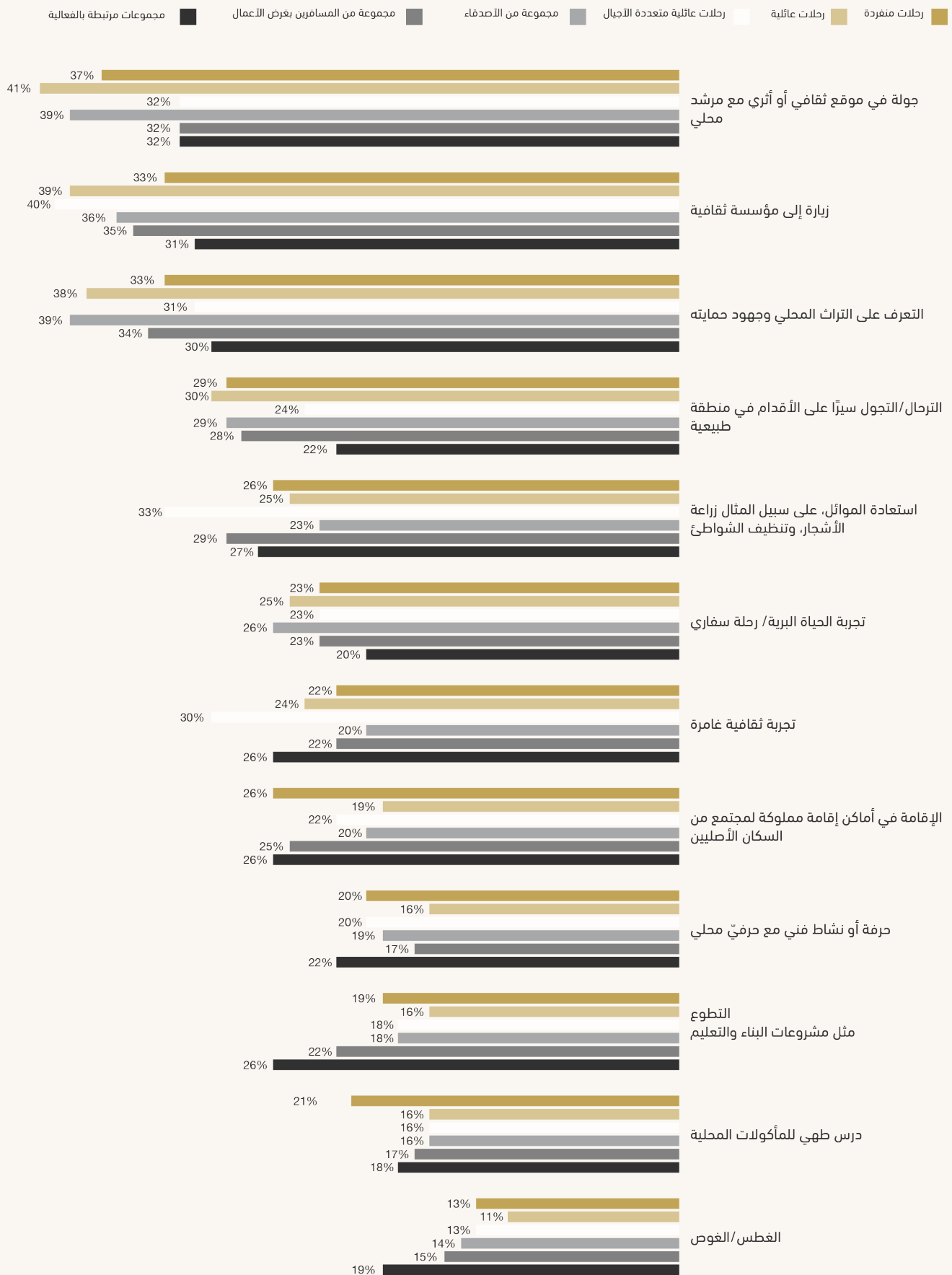
تقول غلوريا جيفارا مانزو، كبيرة المستشارين في وزارة السياحة السعودية: "أولاً وقبل كل شيء، يجب على الحكومات تطوير فرص عمل شاملة تشجع القطاع الخاص على تبني نماذج سفر مستدامة". وتضيف: "إذا قدمت الحكومة حوافز، فإن القطاع الخاص - الشركات الصغيرة والمتوسطة - سينفذ العديد من أفضل الحلول المتاحة".

تستشهد جيفارا مانزو بمثال على كيفية جذب الزوار من خلال المنتجات المحلية، مشيرة إلى أن الحكومة يمكنها تقديم دعم مستمر لإنتاج هذه المنتجات محلياً وتوزيعها على الفنادق والمطاعم المحلية. وتقول: "هذا يتطلب تغييراً جذرياً في سلسلة التوزيع في بعض الحالات، حيث يتعين تدريب ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية لتمكين من المنافسة وتقديم المنتجات بأعلى المعايير. إنه جهد مستمر وليس مجرد خطوة واحدة". وتضيف: "عندما تقدم منتجات محلية، فإنك تخلق وظائف للمجتمع، وتوفر تجربة أفضل، وتقلل من الأثر البيئي. إنها عملية يربح فيها الجميع".

تمثل شركة البان العربي في العلا نموذجاً متميزاً، حيث تُعتبر أشجار البان العربي وبذورها ذات قيمة عالية بفضل استخداماتها الطبية والتجميلية. يُزرع البان الآن بشكل مستدام على يد المزارعين من أهالي العلا، وتقوم شركة بان العلا للتجارة بإنتاج مكونات عالية الجودة تُستخدم في مستحضرات التجميل الفاخرة عالمياً وفي منتجات راقية، مثل: "بانيان تري" و"هابيتاس".

من المرجح أن تشارك المجموعات متعددة الأجيال في استعادة الموائل أو التجارب الانغماسية

أي من التجارب التالية ستكون أكثر اهتمامًا بها؟



عندما كانت هيئة السياحة في أستراليا تعمل على استعادة صناعتها بعدد جائحة كورونا، رأت فرصة "للبناء مرة أخرى بشكل أفضل". لمعرفة ما يريده المستهلكون، شرعت في مشروع بحثي أشرت في حوالى 24 ألف مسافر من 20 سوق مختلف

كانت لدى هيئة السياحة في أستراليا ثلاثة مجالات ذات أولوية: السياحة المحلية، الاستدامة، والسياحة الشاملة. وكان هدفها الأول هو:

- تقييم الطلب على السياحة المحلية
- تحديد الفجوات والفرص في المعرفة والوعي
- فهم التجارب المتاحة للمسافرين

وجد البحث أن المفاهيم الخاطئة عن مجتمعات السكان الأصليين تعني أن الناس توقعوا أن تكون هذه التجارب عن بُعد، أو غير مريحة أو غير سارة، أو أكاديمية بشكل كبير. أدركت هيئة السياحة في أستراليا أنه يجب عليها تحطيم هذه الخرافات، وإظهار كيف يمكن للسياحة المحلية أن توفر فرصة للخروج من المسار المألوف وتجربة الانغماس الثقافي الذي من شأنه تمكين الزوار من التواصل مع جزء مهم من ثقافة البلاد.

يعد استكشاف تجارب السكان الأصليين الآن جزءًا من برنامج تجارب أستراليا المميزة التابع لهيئة السياحة في أستراليا، والذي يقوم بجمع المنتجات السياحية الأكثر تميزًا في البلاد والترويج لها. حيث زاد عدد الزوار المحليين المشاركين في الأنشطة الثقافية في جميع أنحاء البلاد بنسبة 30% تقريبًا بين عامي 2019 و2022، وفقًا لبيانات بحوث السياحة في أستراليا.

كيفية مساعدة المسافر ذو الوعي البيئي في اتخاذ قرارات مستدامة

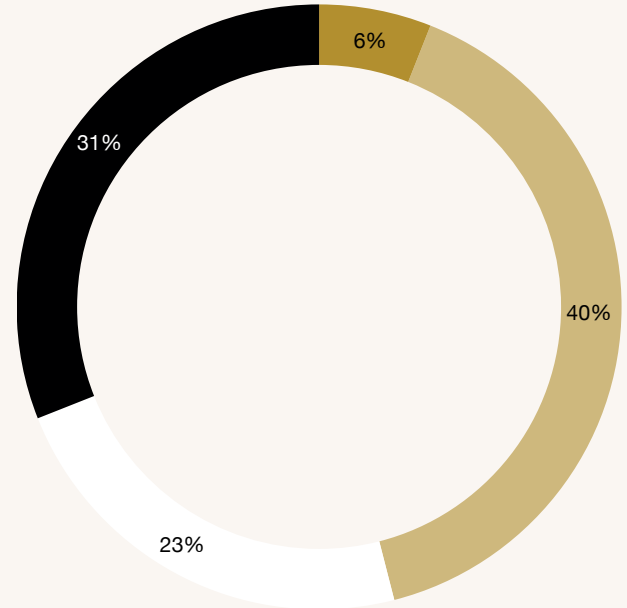
ينجذب الناس نحو السياحة البيئية لأسباب مختلفة، فالبعض يرغب في تقليل البصمة الكربونية للسفر والمساهمة في استعادة البيئة الطبيعية، والبعض الآخر يبحث عن المغامرة أو النشاط البدني أو تجارب الصحة والرفاهية. بينما يرغب آخرون في الالتقاء بأفراد المجتمعات التي تعيش في مناطق تمتاز بالجمال الطبيعي.



يعتقد جميع المسافرين تقريبًا أنهم يتخذون خطوات لتقليل تأثيرهم السلبي

بالتفكير تحديدًا في تأثير رحلاتك على الوجهات التي تزورها، أي مما يلي يعكس سلوكك بشكل وثيق؟

أقل من بصمتي الكربونية
أحدث تأثيرًا إيجابيًا على المناخ
لا أفكر في بصمتي الكربونية
أعمل على تعويض بصمتي الكربونية



ولكن في استبياننا، يوجد اختلاف بين ما يقوله المسافرون وما يفعلونه. ففي حين يصرّح 94% أن نهجهم في السفر يراعي بصمتهم الكربونية بطريقة ما، نجد أن 37% فقط قد شاركوا في أنشطة كان لها تأثيرًا إيجابيًا على البيئة المحلية، ولم يختار سوى واحد من كل أربعة مسافرين الفنادق أو شركات الطيران بناءً على معايير الاستدامة الخاصة بها.

وفقًا لاستبياننا، من المرجح أن يتخذ المسافرون الذين لديهم ميزانيات أكبر خيارات صديقة للبيئة. وتوجد أيضًا اختلافات بين الأجيال: ففي حين أن المسافرين الأصغر سنًا أكثر استباقية من الأجيال الأكبر سنًا فيما يتعلق باختيار خيارات السفر المستدامة، من المرجح أن يشعر المسافرين الأكبر سنًا بالراحة في التجربة المحلية.

وتعني هذه الاختلافات أنه يجب على المخططين وصانعي السياسات فهم ما يريده المسافرون الذين يركزون على الاستدامة، وما أوجه المفاضلة التي يستعدون للقيام بها؟ وما الأدوات والاستراتيجيات والشراكات اللازمة لتعزيز الإقبال؟

على سبيل المثال، لا يصرّح جميع المسافرين بأنهم سيتخلون عن الراحة الشخصية في رحلاتهم، ويقول 40% أو أكثر إنهم سيستخدمون وسائل نقل صديقة للبيئة أو مشتركة، أو يسافرون خارج الموسم، أو يتناولون الطعام في المطاعم التي لا تحتوي على بوفيهات. لكن هذه النسبة تنخفض إلى أقل من 30% فيما يتعلق بالإقامة في مكان ما يشمل على إمدادات طاقة محدودة أو يقيّد استخدام المياه. وهذا يشير إلى أنه إذا أراد المخططون وصانعو السياسات زيادة الطلب على السفر المستدام والمتجدد إلى ما يتجاوز أولئك الذين يتطلعون إليه بالفعل، فيجب عليهم تحديد أوجه المفاضلة التي يكون المسافرون العاديون على استعداد للقيام بها عند شراء منتج سفر مستدام.

أقل من أربعة في كل 10 مسافرين يتخذون خيارات مستدامة أي من التدابير التالية اتخذتها على مدار الاثني عشر شهرًا الماضية؟

شاركت في تجربة لها تأثير إيجابي على البيئة المحلية

37%

اخترت الدرجة الاقتصادية بدلًا من الدرجة الأولى لتقليل البصمة الكربونية على وجه الخصوص

32%

اخترت خيار النقل الأقل كثافة من حيث الكربون للسفر المحلي

32%

اخترت خيار النقل الأقل كثافة من حيث الكربون للسفر الدولي

30%

اخترت فندقًا استنادًا إلى شهادة الاستدامة الخاصة به

28%

ركبت طيارًا أقل مدة/أخذت رحلة طيران مباشرة

27%

أقمت في أقل أماكن الإقامة المتاحة كثافة من حيث الكربون

27%

استخدمت شركة سفر بهدف إدارة/تقليل بصمتي الكربونية

27%

أخذت عطلات أقل تكرارًا ولكن أطول مدة

24%

اخترت شركة طيران استنادًا إلى انبعاثاتها

23%

اشتريت أرصدة الكربون لتعويض الانبعاثات الناتجة عن الرحلة

21%

يحتاج صانعو السياسات إلى فهم ما يرغب المسافرون في التضحية به

ما مدى ارتياحك للتدابير التالية في عطلة فاخرة إذا كانت ستجعل الرحلة أكثر استدامة؟ (يُظهر المسافرون الذين يقولون إنهم سوف "يشعرون بالارتياح الشديد")

استخدام خيارات النقل الصديقة للبيئة أو المشتركة بدلاً من السيارات الخاصة

44%

شراء الهدايا التذكارية المستدامة والمُنتجة محليًا فقط

43%

تناول الطعام المحلي الموسمي فقط

42%

السفر خارج الموسم

42%

تناول الطعام في المطاعم التي لا يوجد بها بوفيهات

40%

الإقامة في مكان لا يشتمل على حمام سباحة

38%

إعادة استخدام المفارش أو المناشف

31%

الإقامة في مكان يشتمل على خيارات تكييف هواء/ تدفئة محدودة

29%

الإقامة في مكان يوفر مستوى محدودًا من الكهرباء/الاتصال

28%

الإقامة في مكان يفرض قيودًا على استخدام المياه

27%

الاستدامة لا تعني بالضرورة التضحية

يؤكد الدليل على ضرورة ضمان استدامة جميع جوانب التنمية السياحية من البداية، مثل بناء منشآت تلبي معايير شهادة المباني الخضراء، وفقًا لنظام الريادة في الطاقة والتصميم البيئي (LEED). ويرى الدليل أن الاستدامة البيئية يجب أن لا تشمل مرحلة التطوير فحسب، بل تمتد على مدار دورة حياة الوجهة بأكملها أيضاً. ويقول: "باتباع نهج شامل للسياسات، يمكننا تقليل البصمة الكربونية للزوار في كل جانب من جوانب رحلتهم، بدءًا من النقل والطعام وصولاً إلى الإقامة والتجارب الثقافية".

لقد اعتمدت الهيئة الملكية لمحافظة العلا ميثاق استدامة العلا، الذي يتضمن اثني عشر مبدأً تغطي مجالات متعددة، من البنية التحتية المبتكرة إلى تبني نهج السياحة الخفيفة، وذلك كقاعدة لضمان استدامة المبادرات. من خلال تطبيق هذا الميثاق، تسعى الهيئة لتحويل العلا إلى محافظة محايدة كربونيًا فيما يتعلق بالانبعاثات المحلية بحلول عام 2035.

السياحة المستدامة لا تجبر المسافرين دائمًا على تقديم تنازلات، فعلى سبيل المثال، يمكن لمطابخ الفنادق التي تلبي احتياجات نزلائها من الطعام بطريقة مستدامة أن تفعل المزيد لمعالجة نفايات الطعام. فيمكنها العمل على تتبع الكميات اليومية من نفايات الطعام، مما يزيد من الوعي بين الموظفين، واستخدام أطباق أو ملاعق التقديم أصغر قليلًا. وهذه المبادرات توفر المال وتقلل الانبعاثات، ولا تؤثر على تجارب المسافرين. يقول دورباند: "لا يلاحظ العميل ذلك أصلًا".

توجد أيضًا طرق تُتيح لصانعي السياسات ضمان التزام الصناعة بتطوير خيارات أكثر استدامة من الناحية البيئية عند إنشاء البنية التحتية للسياحة. وهذا أمر تركّز عليه المملكة العربية السعودية في تطوير محافظة العلا، بحسب ما ذكره وليد الدليل، رئيس قطاع الاستراتيجية في الهيئة الملكية لمحافظة العلا.

3

هل يمكن للسياحة أن تفيد المجتمعات بطريقة مستدامة؟

لقد مر وقت كان فيه المسافرين المهتمون بالتأثير البيئي ينقسمون إلى قسمين: التركيز على المجتمع أو التركيز على البيئة. الوقت الذي كان فيه الحفاظ على العالم الطبيعي يعني إنشاء مناطق محمية يُستبعد منها البشر. لقد تغير هذا: أصبح يوجد فهم متزايد لكيفية قيام المجتمعات الأقرب إلى التحديات البيئية بدور المشرفين على تلك البيئات.

إن الاعتراف بالروابط بين الأشخاص وثقافتهم والبيئة الطبيعية يدفع بعض المخططين إلى إنشاء نماذج سياحية تتضمن بعضاً من هذه العناصر أو جميعها.

ومن الأمثلة على ذلك المثلث المرجاني، الذي يغطي ستة بلدان في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ، وهي منطقة يتعرض نظامها البيئي البحري لخطر التلوث والصيد غير المستدام، وإزالة غابات أشجار القرم، واستصلاح الأراضي، والسياحة غير المنظمة. يشجع بنك التنمية الآسيوي المجتمعات في المثلث المرجاني على تنويع مصادر دخلها من خلال التحول إلى وجهات السياحة البيئية. وهذا من شأنه تحسين سبل العيش مع تعزيز الروابط بين الثقافات والحفاظ على الموارد التي تعتمد عليها مجتمعاتهم.

معرض صحراء X العلا في المملكة

في محافظة العلا بالمملكة العربية السعودية، يجتمع الفن المعاصر والطبيعة معًا في معرض صحراء X العلا، وهو معرض فني في الهواء الطلق يستجيب فيه الفنانون للمناظر الطبيعية المحيطة بهم.

تقول المديرية التنفيذية للفنون والصناعات الإبداعية بالهيئة الملكية لمحافظة العلا نورا الدبل، إن العلا تقيم متحفًا حيًا مفتوحًا يجذب الزوار إلى المحافظة ويفيد أهالي العلا.

كما أضافت نورا الدبل: "من أهداف معرض صحراء X العلا إحياء الإرث الغني للفنون في العلا، وإتاحة فرص للأهالي لتجربة الفن كمصدر للتعليم والإثراء من خلال خلق فرص العمل وتنمية المهارات".

وتوضح قائلة: "يعد معرض صحراء X العلا نهجًا مختلفًا لأنه يجمع بين الفن والتراث والطبيعة معًا". مشيرة إلى أن "تحدي الفنانين يفتح فرصًا للتبادل الثقافي والتعاون الدولي والإلهام الفني على الساحة العالمية".

يُعد المعرض مكونًا أساسيًا في المخطط الرئيسي لصانعي السياسات لدمج الجمال الطبيعي للمملكة العربية السعودية مع المجتمع والثقافة والفن المعاصر، والمغامرات والرياضة.

ويقول الدابل من الهيئة الملكية لمحافظة العلا: "العلا تقدم مجموعة متنوعة من التجارب الفريدة". ويضيف: "ينصب التركيز على سياحة التراث الثقافي، التي تتعزز وتنوع بفضل ثراء الفن، والزراعة، والحرف اليدوية، والإحساس العميق بالثقافة والتجربة".





قد نجدد من خلال إعادة البناء، ولكن هل
سألنا شخصًا ما إذا كان يريد إعادة بناء
منزله؟ هل سألناه عن اللون الذي يريده؟
لا بد أن الأمر يتعلق بالوجهات أولًا - ثم
نصنع فارقًا حقيقيًا.

أنيتا منديراتا

مستشارة سياحية ومؤلفة

تعد حماية التراث التاريخي جزءًا آخر من السفر الواعي بالتأثير. حيث يؤدي
ترميم المباني القديمة إلى زيادة عائدات السياحة مع إحياء الفنون
والحرف التقليدية وتدريب الجيل القادم.

نفذت شبكة الأغا خان للتنمية مشاريع لحماية التراث التاريخي في
بلدان مثل أفغانستان، الهند، مصر، تنزانيا وباكستان؛ وفي هذه البلدان،
وإضافة على ترميم الحصون والمساجد والمتنزهات والحدائق، تم
تطوير البنية التحتية المجتمعية والمرافق السياحية المستدامة.

يمكن للمخططين مساعدة الزائرين على المساهمة في إفادة الوجهات

في الاستبيان الذي أجريناه، يعتقد معظم المسافرين أن السياحة يمكن
أن تحدث فارقًا كبيرًا من خلال خلق فرص اقتصادية، وأن التوظيف
المحلي والحفاظ على الموائل تُعد أهم أشكال التأثير المجتمعي.

قد تكون نوايا الزوار حسنة، ولكن منديراتا تؤكد على أهمية مشاركة
المخططين مع المجتمعات المحلية لضمان تحقيقهم استفادة فعلية
من السياحة. وتضيف منديراتا قائلة: "قد نجدد من خلال إعادة البناء،
ولكن هل سألنا شخصًا ما إذا كان يريد إعادة بناء منزله؟ هل سألناه عن
اللون الذي يريده؟ لا بد أن الأمر يتعلق بالوجهات أولًا - ثم نصنع فارقًا
حقيقيًا".

شركة ذا بلو يوندر تفتح آفاقًا جديدة

أسس جوبيناث بارايل شركة ذا بلو يوندر في عام 2004 لمساعدة المسافرين الذين يرغبون في المشاركة مع المجتمعات المحلية وكذلك المجتمعات التي تستضيفهم. وتتعاون الشركة مع المجتمعات المحلية لتطوير برامج ترسخ الفخر بثقافتها مع تقديم تجارب تغيّر الحياة لضيوفها، وذلك من خلال القيام برحلات تفاعلية انغماسية إلى دول تشمل الهند ونيبال وبوتان وسريلانكا وجنوب أفريقيا.

لكن بارايل، الذي يتمتع بخلفية في إدارة الكوارث، يعتقد أن السياحة يمكن أن تتجاوز ذلك. على سبيل المثال، خلال زلزال نيبال عام 2015، عملت الشركة مع OpenStreetMap، وهي مبادرة ترسم خريطة للعالم من خلال حشد المصادر، لتدريب المتطوعين على استخدام صور الأقمار الصناعية لتحديد المجتمعات المتضررة وطرق الوصول إليها.

وقد ساعد مجتمع العملاء الذي شارك بالفعل في المنطقة وقوة سرد القصص على توظيف متطوعين افتراضيين. يقول بارايل: "يمكن تحويل هذا الاستثمار العاطفي إلى فرص جمع تبرعات قوية وخاضعة للمساءلة".

يرغب بارايل في الدمج بين القطاعين الإنساني والسياحي للاستعداد للكوارث. حيث يرى أن سائقي سيارات الأجرة يمكن أن يصبحوا معتمدين كمستجيبين أوائل، وتوافق الفنادق على توفير عدد معين من الغرف، وتلتزم المطابخ بأن تصبح مطابخ مجتمعية في أثناء الأزمات، يقول: "هذا هو حلمي".

الأصالة والتفاعل هما عملتا اقتصاد التجربة

من الصعب المبالغة في تقدير تأثير الجائحة العالمية على قطاع السفر والسياحة، حيث اضطر صانعو السياسات ومقدمو خدمات السفر إلى إعادة النظر في نهجهم تجاه السياحة، مما دفع الكثيرين إلى تبني مسارات أكثر استدامة، ولكن الجائحة تسببت أيضًا في ظهور اتجاهين آخرين للسفر بشكل أكثر وضوحًا.

أولاً، أدى البحث عن الروح والرغبة في الإحساس بالهدف، الذي تفاقم بسبب جائحة كورونا، ودفع المزيد من المسافرين إلى مزيد من التفاعل مع وجهاتهم. وقد صاحب ذلك ارتفاع في ما يوصف بأنه "سياحة بطيئة": وسائل نقل أكثر استدامة مثل الدراجات والقطارات، وزيارات أقل، وإقامات أطول تسمح للمسافرين باستكشاف الثقافة والبيئة الطبيعية.

ثانيًا، أدى تحولنا إلى عالم افتراضي، والذي تسارع أثناء الإغلاق، وتم تمكينه من خلال تقنيات: مثل الواقع الافتراضي والتصوير عبر الأقمار الصناعية والذكاء الاصطناعي، إلى تعزيز دور التقنية. في السياحة، يمكن أن يلهم العالم الرقمي الرحلات الأكثر جاذبية واستدامة، وفي بعض الحالات، يمكن أن يحل محلها تمامًا.

التفاعل في السفر أو السفر الانغماسي يعزز رغبة السياح في التجارب الأصيلة

السفر الانغماسي هو اتجاه بدأ قبل أن تكتسب الجائحة زخمًا: الرغبة في تجارب حقيقية تشجع الأشخاص على تغيير طريقة تفكيرهم مع تعلم مهارات جديدة، واكتساب معرفة جديدة، والتعرف على ثقافات جديدة، ومقابلة أشخاص جدد.

في الاستبيان الذي أجريناه، يخبرنا 83% من المسافرين أنهم يريدون تجربة وجهاتهم مثل السكان المحليين، وتقول نفس النسبة إن التجارب المبتكرة تجذبهم إلى مواقع جديدة. يتزايد عدد الأشخاص الذين يسعون لهذا النوع من الرحلات. في عام 2023، استخدم 180 مليون مسافر موقع TripAdvisor للبحث عن تجارب أكثر من عام 2022.

يرتبط الطلب على السياحة التجريبية باتجاه آخر بعد الجائحة: الرغبة في القيام برحلات أقل مع قضاء المزيد من الوقت في كل وجهة. في الاستبيان الذي أجريناه، يقول واحد من كل أربعة مشاركين إنهم سيأخذون عطلات أقل، ولكن أطول إذا كان من الأسهل القيام بذلك.

وهذا يعني أن مقدمي الخدمات السياحية بحاجة لتقديم مجموعة واسعة من التجارب لزوارهم، وهو أمر يقدمه المخطط الرئيسي لمحافظة العلا في المملكة العربية السعودية كجزء من كونها متحف حي. يشمل المخطط الرئيسي "رحلة عبر الزمن" تطوير خمسة مراكز متميزة، تمتد من البلدة القديمة في الجنوب إلى مدينة الحجر التاريخية في الشمال، وتغمر الزوار في كل شيء بدءًا من الزراعة إلى الحرف اليدوية.

تتراوح التجارب من التعرف على الأزياء المميزة التي تصنعها الأسر المنتجة من أهالي العلا إلى حضور ورش العمل التي تتضمن الحرف المحلية وحفلات العشاء التي تضم منتجات محلية.

كما تفيده هذه الأنشطة أعضاء المجتمع، الذين يمكنهم بيع منتجاتهم، والعمل كمضيفين ومرشدين. ويقول الدليل من الهيئة الملكية لمحافظة العلا: "تقدم المراكز عروضًا مختلفة عندما يتعلق الأمر بالتجارب التي يعيشها الزوار". ويضيف: "تتأثر كل تجربة من هذه التجارب بحضارة معينة وتختلف ثقافيًا عن الأخرى. لدينا إرشادات وسياسات واضحة حتى الشركات الأصغر حجمًا تختار تبنيها - على سبيل المثال، احترام المناظر الطبيعية، واعتماد الظلال الحمراء المناسبة للمباني - لأنها تجعل منتجاتها أكثر جذبًا، ويستمتع بها الزوار".





طرق العمل الجديدة تغير معنى السفر

إن التحولات في طرق العمل، مع زيادة عدد الأشخاص القادرين على العمل بمرونة، تتيح إمكانية القيام برحلات تجمع بين العمل والترفيه، حيث يمكن للمسافرين القيام ببعض الأعمال أثناء استكشاف وجهة ما لأغراض الترفيه.

والخبير السار لصانعي السياسات هو أن الرحلات الطويلة تعد أفضل للاقتصادات المحلية والبيئة. يقول دورباند من المجلس العالمي للسياحة المستدامة: "إذا أقمنا لفترة أطول، فإننا ننشر الفوائد إلى المزيد من الأشخاص". كما تقلل الرحلات الأقل والأطول من الأثر الكربوني المرتبط بالنقل، ونظرًا لأن السفر الانغماسي أقل اعتمادًا على الطقس، فإنه يطيل فترة الموسم.

يقول مايرون فلوريس، الأمين العام اليوناني لسياسة السياحة والتنمية: "يجب أن تكون للحكومات استراتيجية لجذب المسافرين بمرونة طوال العام". وأضاف أن "الدول غالبًا ما تمتلك أصولًا سياحية لا تستخدمها بشكل كامل ويمكنها الاستفادة من توسيع مواسمها السياحية، كما هو الحال بالنسبة لليونان".

يضيف فلوريس: "نحن لا نستخدم سوى حوالي 20% من أصولنا. لماذا؟ لأن 80% منها لا يمكنك رؤيتها. إنها تحت البحر، حيث يوجد الكثير من الأشياء المثيرة جدًا للاهتمام ليستكشفها الأشخاص". ويتابع: "نحن بحاجة إلى توسيع نطاق منتجاتنا، وتوفير الأموال للعروض الترويجية".

ومع ذلك، يؤكد فلوريس أيضًا على الحاجة إلى المشاركة مع المجتمعات المحلية قبل تطوير أصول سياحية جديدة. يقول: "يحتاج المجتمع المحلي إلى التوافق: يجب أن يتفقوا على رغبتهم في التنمية".



إذا أقمنا لفترة أطول، فإننا ننشر الفوائد

إلى المزيد من الأشخاص.

راندي دورباند

الرئيس التنفيذي

المجلس العالمي للسياحة المستدامة

التأشيرة الجديدة لجنوب أفريقيا تجذب الرحالة الرقميين

أتاحت الزيادة المفاجئة في العمل عن بُعد عقب الجائحة لصانعي السياسات في مجال السياحة فرصة جذب الأشخاص الذين يمكنهم الجمع بين العمل والترفيه لفترات إقامة أطول. ومن بين الدول التي اغتنمت هذه الفرصة جنوب أفريقيا، التي اعتمدت في أبريل 2024 تأشيرة "الرحالة الرقميين".

لم يمر القرار من دون جدل في كيب تاون، التي جذبت بشواطئها وجمالها الطبيعي عددًا كبيرًا من الرحالة الرقميين، اشتكى سكان المدينة من ارتفاع التكاليف - خاصة فيما يتعلق بالإسكان. تقول منديراتا "إنه أمر صعب. إنهم يريدون تدفق الأشخاص، ويريدون أن يبقى هؤلاء الأشخاص لفترة أطول وأن يتفاعلوا أو ينغمسوا، ولكن ذلك قد يكون له أيضًا تأثير اقتصادي على الأشخاص الذين يعيشون هناك بالفعل".

ولكن كما تشير منديراتا، فإن الكثيرين يقيمون خلال فصل الشتاء في جنوب إفريقيا، بين مايو وسبتمبر، وهو الموسم الذي تنخفض فيه السياحة. تقول: "لم يكن الأشخاص ليتواجدوا هناك على أي حال. لذا فأنتم تقومون بتسوية تلك المنحنيات الموسمية". وتضيف: "ولديك هذا الشخص يقيم لمدة ثلاثة أشهر، ويذهب في عطلات نهاية الأسبوع لزيارة أماكن مختلفة، ويقيم في الفنادق، ويجلب أشخاصًا من جميع أنحاء العالم لزيارته. في التحليل النهائي، يكون التأثير الصافي هائلًا بالنسبة للجميع".





التقنيات الرقمية تعمل على تحسين تجربة السفر

ينظر معظم زوار المرصد العالمي 1 الموجود أعلى مركز التجارة العالمي 1 في نيويورك إلى الإطلالة فوق مانهاتن، لكن البعض ينظر إلى نفس المنظر على جهاز لوجي. أثناء انتقاله من نافذة إلى أخرى، يتحرك معه العرض على الشاشة. وعندما يلمس أجزاءً مختلفة من الشاشة، يمكنه سماع قصص حول ما ينظر إليه أو تكبيره لرؤية تفاصيل المباني.

الواقع الافتراضي (VR) هو أداة أخرى ذات تطبيقات سياحية قوية. يمكن للواقع الافتراضي أن يمنح المسافرين فكرة عن الوجهة القادمة لعطلتهم، كما يمكن أن يُعزّز الرحلة الشخصية من خلال تمكين المسافرين من التعرف على الوجهات التي يزورونها أو الاستمتاع بمشاهدة المزيد من المعالم السياحية أكثر بكثير مما يمكنهم فعله بخلاف ذلك. في الاستبيان الذي أجريناه، يقول 78% إن التجربة الانغماسية الرقمية ستجعل زيارتهم لا تُنسى، ويرى 82% أنها ستلهمهم لزيارة المواقع في الحياة الواقعية.

لن تضع التقنية الرقمية حدًا للسياحة الشخصية - ففي النهاية، يستخدم العديد من الأشخاص السفر للابتعاد عن شاشاتهم، لكن الواقع الافتراضي يمكن أن يمنحهم تجارب مثيرة لأماكن لن تكون ممكنة في العالم الحقيقي.

في الاستبيان الذي أجريناه، يقول 81% من المسافرين أن التجارب التفاعلية الانغماسية ستسمح لهم بالوصول إلى المواقع الثقافية التي لا يمكنهم تحمل تكلفتها. توصلت إحدى الدراسات التي أجريت على الواقع الافتراضي في مجال السياحة إلى أن التجارب الرقمية الافتراضية يمكن أن تحاكي العديد من الفوائد الصحية للسفر الشخصي، مثل الاسترخاء، والانفصال النفسي، والشعور بالغموض.

المسافرون متحمسون للتجارب الانغماسية الرقمية

بالتفكير تحديدًا في التجارب الانغماسية والتفاعلية المتعلقة بالمواقع ذات الأهمية الثقافية، إلى أي مدى تتفق مع العبارات التالية؟

ستلهمني التجارب الانغماسية والتفاعلية لزيارة المواقع في الحياة الواقعية

82%

تسمح لي التجارب الانغماسية والتفاعلية بالوصول إلى المواقع الثقافية التي لا يمكنني تحمل تكاليف زيارتها

81%

تتمثل الفائدة الأكبر من التجارب الانغماسية والتفاعلية في أنها تقلل من تأثير الازدحام على المنطقة المحلية

79%

ستجعل التجارب الانغماسية زيارتي إلى موقع تراثي لا تُنسى

78%

سأختار تجربة انغماسية وتفاعلية لخفض الأثر الكربوني الذي أحدثته

77%

سأدفع مبلغًا إضافيًا لتجربة موقع تراث ثقافي افتراضيًا عبر فترات زمنية مختلفة

73%

يعد استخدام الواقع المعزز لتجربة المناطق غير المفتوحة للجمهور أكثر جاذبية من زيارة المناطق التي يمكن الوصول إليها في الحياة الواقعية

69%

لقد شاركت في تجربة انغماسية للتراث الثقافي الرقمي

68%

زائرو FlyView يجوبون العالم افتراضياً

في صيف عام 2021، استخدمت FlyView، المتخصصة في الواقع الافتراضي، طائرات بدون طيار وطائرات خفيفة لتغطية أكثر من 8 آلاف كيلومتر من فرنسا، وتسجيل حوالي 100 ساعة من اللقطات، ما أدى إلى إنتاج صور بزاوية 360 درجة للمدن، ومواقع الجمال الطبيعي، والمعالم التاريخية.

باستخدام هذه البيانات المرئية، تقدم FlyView الآن تجارب الواقع الافتراضي التي توفر إطلالات مذهلة على الأماكن التي يمكن رؤيتها من السماء. تُعيد المؤثرات الخاصة مثل الرياح وحركة الطائرة النفثة خلق تجربة الطيران والتحليق.

يُمثل التراث الثقافي محور العديد من جولات FlyView، التي تغطي الآن فرنسا والولايات المتحدة والصين ومصر. بالنسبة للجولات الافتراضية في مصر القديمة، تعاونت الشركة مع Iconem، وهي شركة ناشئة تعمل مع الحكومات الوطنية والسلطات المحلية والمتاحف لإنشاء نسخ رقمية ثلاثية الأبعاد من مواقع التراث الثقافي المعرضة للخطر.

ست طرق لسياحة مستدامة

1 تشجيع الشركات المحلية على التنوع

بمساعدة القطاع الخاص على تطوير مصادر إيرادات جديدة من خلال استثمار فرص السياحة البيئية. يتضمن ذلك تطوير خيارات تجمع بين المرونة البيئية وحماية المواقع التاريخية وتعزيز التراث الثقافي للمجتمعات المحلية.

2 تثقيف المسافرين بشأن تأثيرهم

يعترف 73% من المسافرين بأنهم زاروا موقعًا ذا أهمية طبيعية على الرغم من قلقهم بشأن التأثير السلبي للسياحة على المنطقة. يرغب المسافرون في تحسين تصرفاتهم، ولكن الكثير منهم لا يفهم تأثير اختياراتهم على البيئة والمجتمعات التي تعيش هناك.

3 لا مجال للتخمين عندما يتعلق الأمر بالاستدامة

يريد الزوار المساعدة في اتخاذ خيارات مستدامة، و 83% يريدون من الوجهات أن توفر المزيد من المعلومات حول الأثر الكربوني لرحلتهم، ويفضلون الشركات التي تكون واضحة بشأن جهودها الخاصة للاستدامة.

4 تضمين الاستدامة في نسيج صناعة السياحة

يجب على صانعي السياسات تضمين الاستدامة في البنية التحتية غير المرئية لصناعة السياحة، ويشمل ذلك مجالات النقل، والبناء، وإدارة المياه، مما يساهم في إيجاد أساس مستدام للأنشطة الزوار.

5 خلق اقتصاد التجربة

يمكن أن تشمل السياحة المتجددة كل شيء بدءًا من السفر الانغماسي إلى الرحلات التي تستخدم الواقع الافتراضي لتعزيز التجربة.

6 تمكين أنواع جديدة من السفر

يقول واحد من كل أربعة مسافرين إنهم سيأخذون عطلات أقل ولكن أطول إذا كان من الأسهل القيام بذلك. ستساعد الوجهات التي تسهل على الأشخاص الجمع بين العمل والترفيه على تسوية المنحنى الموسمي.

نبذة عن العلا

شكراً لخبرائنا

يستند هذا التقرير إلى رؤى سبعة خبراء شاركوا في المقابلات. وقد كتبها FT Longitude، قسم القيادة الفكرية المتخصص في مجموعة فاينانشال تايمز.

نود أن نشكر الخبراء التاليين على وقتهم ورؤيتهم:



راندني دورياندي
الرئيس التنفيذي،
المجلس العالمي
للسياحة المستدامة



وليد الدليل
رئيس قطاع الاستراتيجية
بالهيئة الملكية لمحافظة
العلا



نورا الدبل
المدير التنفيذي للفنون
والصناعات الإبداعية
بالهيئة الملكية لمحافظة
العلا



أنيتا منديراتا
مستشارة سياحية
ومؤلفة



غلوريا
جيفارا مانزو
كبيرة المستشارين في
وزارة السياحة السعودية



مايرون فلوريس
الأمين العام لسياحة
السياحة والتنمية،
اليونان



جوبينات بارايل
المؤسس،
شركة ذا بلو يوندر

نبذة عن الهيئة الملكية لمحافظة العلا

تأسست الهيئة الملكية لمحافظة العلا بموجب مرسوم ملكي في يوليو 2017 لحماية العلا وتطويرها، وهي منطقة ذات أهمية طبيعية وثقافية بارزة في شمال غرب المملكة العربية السعودية. تتبنى خطة الهيئة الملكية لمحافظة العلا على المدى الطويل نهجاً مسؤولاً ومستداماً وحساساً للتنمية الحضرية والاقتصادية يحمي التراث الطبيعي والتاريخي للمنطقة مع ترسيخ العلا كموقع مرغوب للعيش والعمل فيه وزيارته. ويشمل ذلك مجموعة واسعة من المبادرات عبر مجالات الآثار والسياحة والثقافة والتعليم والفنون، ما يعكس الالتزام بتلبية أولويات التنويع الاقتصادي، وتمكين أهالي العلا، وحماية التراث، تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.



الهيئة الملكية لمحافظة العلا
ROYAL COMMISSION FOR ALULA